مجلة كلية الآثار بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

نشر مجموعة من الجعارين وخراطيش للمعبود آتون "بالمخزن المتحفي بالأشمونين"

إعداد

د.عاطف مكاوي محمود حميد

وزارة السياحة و الآثار

نشر مجموعة من الجعارين وخراطيش للمعبود آتون "بالمخزن المتحفي بالأشمونين "

د.عاطف مكاوي محمود حميد ... وزارة السياحة و الآثار

الملخص

احتوي البحث على نشر علمى لأربعة جعارين من الفيانس وبمقاييس مختلفة ومدون عليها نقوش وخرطوشين بالمخزن المتحفي بالأشمونين . أما عن تأريخ المخزن المتحفى للأشمونين لهذه الجعارين (فهو غير دقيق) . أما الخراطيش فهى للمعبود آتون ورد إحداها على كتلة من الحجر الجيرى ربما تكون عنصر معمارى والآخر على كتلة مكسورة من حجر الكوارتز .

الكلمات الدالة : الجعارين ، الخراطيش ، الأشمونين ، آتون

Publication To set of Scarabs and Aton's Cartouches in the Museological Magazine of Ashmonein

Abstract

The research contained on scientific publication to the four Scarabs and two Cartouches in the Museological Magazine in Ashmonein. All of the Scarabs had sculptured from faience with different measurements, but the dating of the Museological Magazine to these Scarabs is incorrect . Both of two Cartouches are belonging to God Aten. One of these Cartouches on limestone block maybe building element and the other is on quartz broken block.

keywords : Scarabs, Cartouches, Ashmonein, Aten

نشر مجموعة من الجعارين وخراطيش للمعبود آتون "بالمخزن المتحفي بالأشمونين"

يرجع السبب في اختيار هذا الموضوع إلى رغبة الباحث في ترجمة الكتابات الهيروغليفية على الجعارين بالمخزن المتحفي بالأشمونين ، والتأكد من صحة تأريخها من عدمه، و تأريخ الكتل الحجرية المنقوش عليها خراطيش آتون – حيث كان لآتون أربعة خراطيش ظهرت في فترتين زمنيتين مختلفتين – و معرفة مكان كشفها حيث أنه بناءً على بيانات المخزن المتحفى فهى مجهولة المصدر، والرغبة أيضاً في تكملة باقى خرطوش آتون المفقود.

الدراسات السابقة

– أبو بكر، عبد المنعم ، أخناتون ، القاهرة ، ١٩٦١ .

– الذيبي ، محمد ، "الدلالات الحضارية والتاريخية لجعالين (الجعارين) مكتشفة في الجزيرة العربية" ، *دراسات في آثار الوطن العربي* ، العدد ٩، (٢٠٢٣) ، ص ص ٣٦٦– ٣٩٢ .

– توفيق ، سيد : تاريخ العمارة في مصر القديمة : الأقصر ، القاهرة ، ١٩٩٠.

– ريدفورد ، دونالد : أخناتون ذلك الفرعون المارق ، ترجمة بيومي قنديل ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠.

– صقور ، براءة ، " الدور السياسي والديني للإله آتون خلال عصر الأسرة الثامنة عشرة (١٥٥٠ – ١٢٩٥ ق . م)" ، *مجلة تشرين(للبحوث والدراسات العلمية)* ، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ، (المجلد ٣٧، العدد٤)، (٢٠١٥)، ص ص ــ١٠٧–١٢٨.

– عبداللطيف ، رجب ، "خاصة أخناتون المخلصون وموقف العبادات الأخرى في الديانة المصرية القديمة خلال فترة العمارنة" ، *مجلة كلية الأداب – جامعة بورسعيد* ، العدد ٢٧ ، (يناير ٢٠٢٤)، ص ص ١–٤٤ .

-Bianchi, Robert,"Scarabs" in *OE AE* III, Oxford,2001, PP.179-181.

- Feghali, Andree ، *Egyptian and Egyptianizing Scarabs: Atypology of Steatite, faience and paste Scarabs from Punic and the Mediterranean Sites*, Oxford University, Oxford, 1996.

-Geoffrey, Martin, *Egyptian Administrative and private name Seals principally of the Middle Kingdom and Second Intermediate Period*, Ashmolean Museum, Oxford, 1971.

المنهج العلمى المتبع : سوف يعتمد المنهج الوصفي التحليلي وتقديم وصف لشكل القطع الأثرية محل الدراسة، وتقديم للمناظروالنصوص الخاصة بالجعارين والكتل الحجرية.

إقليم الأشمونين هو الإقليم الإداري الخامس عشر من أقاليم مصر العليا ويعرف باسم إقليم" الأرنب" "خمنو"[١] . وتتبع الأشمونين مركز ملوي محافظة المنيا "وشمون " في القبطية "والأشمونين " فى العربية[٢] ، وتقع شمال غربي ملوى بنحو ٨ كم[٣] ولها ثالوث غير مكتمل (جحوتي – نحم تاوي) زوج وزوجة أما الابن غائباً[٤] والجعران حشرة فيها قوى التجدد والحياة، حيث اعتادت أن تضع بيضاً في كرة من الروث تدحرجها على الرمال . والفعل "خبر" في اللغة المصرية القديمة يعنى "يخلق[٥]."

وعندما يطلق الاسم منه على الجعران يعنى" الإله الخالق" ، حيث اعتبر الجعران تجسيد للإله الخالق. وعرف الإله " خبري" بأنه صورة من صور إله الشمس في الصباح الباكر ورمز له بالجعران ، وصوِّر خبرى فى كتاب ما هو في العالم الآخر كرمز لبعث المتوفى في العالم الآخر[٦] .

---

[1] Michel Morfin, *Le Soule et de Lune in Sydney, Aufriére (Ed) Encyclopédie religieuse de l'Universe végétal*, Croyances phytorelligieuses de L' Egypte anciene, Orientalia Monspeliensia x, Montpellier,
(Univ.Paulvaléry, 1999), 297.

[٢] عبد الحليم نور الدين ، اللغة المصرية القديمة (العصر الوسيط) ، (القاهرة ،٢٠٠٦)٢٨٩.

[٣] عبد الحليم نور الدين ،مواقع ومتاحف الآثار المصرية ، (القاهرة ،٢٠٠٥)، ١٨٣.

[٤] هبة عبد المنصف ناصف ، "الثالوث فى مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة" :(رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب - جامعة طنطا ، ٢٠٠٠) ،٢٢- . والثالوث ظاهرة فى الديانة المصرية القديمة ومنها استمد المصرى القديم روابط الأبوة والبنوة والزواج ، وبين أربابه المتقاربين في الصفات وفى أماكن العبادات . انظر: عبد المنصف ، "الثالوث في مصر القديمة " ، ٩ وبداية ظهور الثالوث عصر الدولة القديمة، انظر : عبد المنصف ، "الثالوث في مصر القديمة " ،١٣. وعبرت عنه كلمة (خنتت) انظر:

Gwyn Griffith ,*Trials and trinity*,(London, 1996), 17.

[٥] نهال عبد الجواد محمد أبو الخير و إبراهيم بدوي عوض ،"فلسفة الرمز في الفن المصرى القديم : دراسة تحليلية برؤية معاصرة"، *دراسات فى آثار الوطن العربي*،القاهرة ، العدد ٧، د.ت ، ٥.

[6] .Robert Bianchi, "Scarabs" in *OEAE* III, Oxford,(2001), 129.

واستخدمت بعض الجعارين كأختام الموظفين بداية من عصر الدولة الوسطى وحتى نهاية عصر الانتقال الثاني وتعطى وثائق تاريخية هامة[٧]، ونُقش عليها اسم صاحبها وألقابه واسم الملك[٨]. و نقشت الزخرفة على جعارين الفيانس بسهولة ،لأن الفيانس مادة ناعمة يسهل النقش عليها[٩]. قد استخدمت الجعارين كتمائم للأموات والأحياء واستخدم جعران القلب كتميمة وسجل عليه الفصل ٣٠ من كتاب الموتي[١٠].

أما عن تأريخ الجعارين ، فبالنسبة للجعارين الملكية فإنها تعتمد على خراطيش الملوك[١١] ، أما غير الملكية فهناك العديد من الأمور التي يستند إليها منها اسماء الأشخاص التى تحمل أسماء الملوك.وتؤرخ الجعارين التى عليها زخارف هندسية بعصرى الدولة الوسطى والانتقال الثاني، أما التي عليها نقوش هيروغليفية فإنها تنتمي لعصور مختلفة بداية من عصر الأسرة الثامنة عشر وحتى العصر المتأخر[١٢].

أما عن خراطيش آتون* ، فقد تضمنت "رع حور آختى* "، الذي يسعد الأفق في اسمه شو الذى في آتون . وثار الجدل حول ما إذا كانت عبادة آتون انصبت على الشكل المادي لقرص الشمس ، أم أن هذا الشكل عبُد لكونه القوة الكامنة في ذلك القرص[١٣].

---

[7] . Bianchi, "Scarabs", 180,
سليم حسن ، موسوعة مصر القديمة ، الجزء الثاني ، (القاهرة ، ٢٠١٢)، ١٢.

[8] Bianchi , "Scarabs", 180.

[9] Andree Feghali , *Egyptian and Egyptianizing Scarabs:A Typology of Steatite, faience and paste Scarabs from Punic and the Mediterranean Sites*: Oxford University,(Oxford, 1996), p.2.

[10] Bianchi , "Scarabs" 180.

[11] Geoffrey Martin, *Egyptian Administrative and private name Seals principally of the Middle Kingdom and Second Intermediate Period*: Ashmolean Museum,(Oxford, 1971),1.

[12] Bianchi, "Scarabs" ,180.

*آتون معبود كونى ارتبط بقرص الشمس انظر:
= Faulkner Raymond , *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, (Oxford, 1964), 55, Adolf Erman and Herman Grapow , *Wörterbuch der Ägyptischen Sprache*, Erster band,(Berlin, 1971), 145n.10,
Wolfgang Helck, Lexikon der Ägyptologie III, Wiesbaden, 1977 , 526.
و أخناتون هو الذي نادي بآتون كإله واحد . انظر:
Hans Bonnet, *Reallexikon der Ägyptischen Religiongeschichte*,(Berlin,1952), 59.

وقد ظهر على شكل قرص الشمس تخرج منه أشعة تنتهى بأيد بشرية تمسك بعلامة عنخ احياناً[١٤] .

أولا : الجعارين بالمخزن المتحفي بالأشمونين

اتضح من خلال الزيارة الميدانية التي قام بها الباحث للمخزن المتحفي بالأشمونين أن المخزن يقع في قرية الأشمونين ، ويبعد عن المنطقة السكنية بحوالي ١ كم ، وأقرب منطقة أثرية له هي منطقة آثار الأشمونين . وتبلغ مساحة المخزن حوالي ١ فدان ، ويضم ثلاث حجرات مخزنية، و يتقدمه فناء به تمثال لقرد البابون رمز الإله جحوتي الذي عبد في الأشمونين .

رقم الأثر: ١٠٨

مادة الصنع : الفيانس الأزرق.

المقاسات : الطول ٣ سم ، العرض ٢ سم ، السمك ٢/١ سم.

---

* ورع حور آختي معبود كونى ارتبط بقرص الشمس أيضا .انظر : عبد الحليم نور الدين ، الديانة المصرية القديمة ، الجزء الأول (المعبودات) ، (القاهرة، ٢٠١٠)،٨٠ .

[١٣] عبد الحليم نور الدين، الديانة المصرية القديمة ، ٨٠.

. تشير الريشة التي ترمز للمعبود شو إلى الرغبة فى الربط بين شو بمعنى ريشة وشو بمعنى ضوء . انظر : نهى محمود نايل ، "الدلالات الرمزية والقيم الفنية لتيجان الآلهة فى النقوش المصرية القديمة "(رسالة ما جستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية - جامعة حلوان ، ٢٠٠٣) ،٩٢. غير أمنحوتب الرابع اسمه إلى إخناتون بعد السنة الخامسة من حكمه. انظر: عبد الحليم نور الدين ، تاريخ وحضارة مصر القديمة ، (القاهرة ،٢٠٠٧) ،٢١١. ومعنى إخناتون : المفيد أو المخلص لآتون . انظر : عبدالحليم نور الدين ، تاريخ و حضارة ،٢٠٦ .

وتوحيد الألهة يعنى الدعاء والخوف من إله أكبر يسيطر على الأرض.

انظر: رحاب عبد المنعم باظة ، " ملامح التوحيد في مصر القديمة قبل عهد إخناتون" ، *دراسات في آثار الوطن العربي*، القاهرة ، العدد ١٣ ، (د.ت) ،١١٧.

[١٤] عبد الحليم نور الدين، اللغة المصرية القديمة (العصر الوسيط) ،(القاهرة ، ٢٠٠٦) ،٢٧٦: الرمزية هي لغة الإنسان للتعبير عن معتقداته الدينية ومشاعره .انظر : Sherry Boshra, The Personification of Sites in Ancient Egypt till the End of the New kingdom: Analytic& Dscriptive Study, (Unissued master dissertation, Faculty of Tourism and Hotels, Luxor University, 2022), 3.

وتعبر علامة عنخ عن الأبدية ، حيث تمثل العناصر الواهبة للحياة مثل الماء والهواء. انظر: محمد أحمد عبدالرحمن محمد ، "عبادة رع حور آختي في عصر الدولة الحديثة : دراسة تحليلية للمناظر والنصوص" (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب – جامعة سوهاج ،٢٠١٤) ،١٧٤.

المصدر :مضبوطات.

الوصف : عليه رسم لسيدة وزخارف (شكل رقم (١) أ، شكل رقم (١) ب) وعلى الجانب الآخر علامات هيروغليفية وشخص جالس وآخر راكع يمسك بعلامة واس . ويمسك الشخص الراكع بيمينه صولجان واس ، بينما يمسك الشخص الجالس علي مقعد صولجان واس بيساره ، ويمسك في يمينه علامة عنخ . والمقعد له مسند ظهر قصير (شكل رقم(١)ج و شكل (١) د) . وفي عهد رمسيس الثاني كان ينقش علي الجعران اسمه ولقبه أو لقبه دون اسمه ومعه نعت أو صفة من صفاته[١٥] .

التأريخ : أرجع السجل المتحفي بالأشونين القطعة الأثرية إلي فترة الهكسوس[١٦] ، بينما يرى الباحث أن التأريخ يرجع لعهد الملك رمسيس الثاني حيث كتب أسفل الختم علامة *mry* ومن أعلى كلمة *'Imn* ومرى آمون 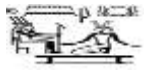 اسم شخص ومن فوقه اسم رمسيس الثاني 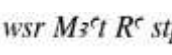 *wsr M3ʿt Rʿ stp n Rʿ* .

ويعرف هذا النوع من الكتابة بالكتابة الكريبتوجرافية . ومن الملاحظ أن التاج الريشي الذي ظهر على رأس الشخص الجالس والشخص الراكع امتاز بالإستطالة والامتداد وهو ما يضفي على صاحبه السمو والعلو[١٧].

رقم الأثر : ١٤٧٥

مادة الصنع : الفيانس.

المقاسات : طول الجعران الأول ٢.١سم ، طول الثاني ٢.١سم ، طول الثالث ١.٥سم.

المصدر :مضبوطات[١٨]

الوصف : ثلاثة جعارين، مدون عليها من أسفل كتابات هيروغليفية.

---

[١٥] محمد بن عادل الذيبي ، "الدلالات الحضارية و التاريخية لجعالين (الجعارين) مكتشفة في الجزيرة العربية" ، *دراسات في آثار الوطن العربي* ، العدد ٩ ،(٢٠٢٣)، ٣٦٩ .

[١٦] سجل المخزن المتحفي بالأشمونين رقم ١.

[١٧] نهى محمود نايل ،" الدلالات الرمزية والقيم الفنية لتيجان الآلهة في النقوش المصرية القديمة"(رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الفنية – جامعة حلوان ،٢٠٠٣) ،١٤٦.

[١٨] سجل المخزن المتحفي بالأشمونين رقم ٤.

التأريخ : أظهر السجل المتحفي تأريخاً من العصر المتأخر ، بينما يرى الباحث أن تأريخ هذه الجعارين أحدهما دولة وسطى والآخران دولة حديثة . الجعران الأول أعلاه خرطوش ناقص يقرأ *mn ḫpr* وهو خرطوش مختصر لتحتمس الثالث. (شكل رقم (٢)ج ، و شكل رقم (٢) د .

بناءً عليه يؤرخ هذا الجعران بعهد تحتمس الثالث . ويرجح الباحث أن هذا الجعران نحت في فترة مبكرة من حكم الملك تحتمس الثالث قياسًا بخراطيش الملك رمسيس الثاني (بمعبد أبيدوس)، حيث أن الخراطيش التي في الجزء الخلفي من المعبد مختصرة وهي التي بنيت في أوائل حكم هذا الملك ، أما الأجزاء الأمامية من المعبد ففيه الخراطيش كاملة . وكتب أسفل الخرطوش ابن آمون سيد الشمس 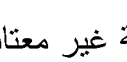 *s3 mn nb Rᶜ* ، وهي كتابة غير معتادة لاسم الإله آمون ، حيث أنه لا توجد علامة ورقة النبات التي تسبق رقعة الشطرنج فربما سقطت سهوا من الكاتب .ومن أعلي الجعران زخرفة هندسية علي شكل حرف T شكل رقم (٢) أ ، وشكل رقم (٢) ب ، ويري الباحث أنها ربما تمثل قناة مائية وهي تتفق مع فكرة التجديد التي يشير إليها الجعران .

والجعران الثاني يرى الباحث أنه يؤرخ بعصر الدولة الحديثة ، لأنه كتب عليه عبارة سياسية توحي بذلك .

يشرق خبر[١٩] في كل بلد أجنبي *ḥᶜ ḫpr n nb ḫ3st* شكل رقم (٣)ج وشكل (٣)د

---

[١٩] خبر هو إله الشمس في الصباح. انظر : براءة صقور ، "الدور السياسي والديني للإله آتون خلال عصر الأسرة الثامنة عشرة (١٥٥٠ – ١٢٩٥ ق.م)" ، *مجلة جامعة تشرين (للبحوث والدراسات العلمية)*، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ، مجلد ٣٧ ، العدد ٤ ،(٢٠١٥) ، ١١١.

امتدت أملاك مصر في عصر الدولة الحديثة إلى فلسطين والشام وما بين النهرين شرقا وإلى بلاد لوبيا (طرابلس) غربًا وكوشي بونت جنوبًا ، كما قهرت أهل الشمال من شعوب البحر (كريت وقبرص وصقلية) فاضطرت لدفع الجزية . انظر : أحمد يوسف ويوسف خفاجي ، الزخرفة المصرية القديمة ، القاهرة ، (د.ت) ، ٦٨. ويعتبر عصر الدولة الحديثة هو عصر الانفتاح على العالم الخارجي. انظر:

Wiliam Murnane, *New Kingdom : An Overview : The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*,II,(Oxford 2001), 519.

استخدمت تلك العلامة الدالة على البلاد للدلالة على البلاد الأجنبية والمناطق الصحراوية والحدودية . انظر : عبدالله ربيع محمود وآخرون ، "هيئات الفيل في الفن المصري القديم في عصور ما قبل التاريخ

الجعران الثالث : يرجح الباحث تأريخه بعصر (الدولة الوسطى) ، لأنه تضمن اسم المعبود منتو الذي شاعت عبادته في عصر الدولة الوسطى ،حيث اعتبرت الأسرة الحادية عشرة هي العصر الذهبي له[٢٠] . وتقرأ الكتابة الهيروغليفية :

مس مونتو ms mntw 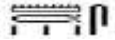 وهو اسم لأحد الأشخاص شكل رقم (٤)ج وشكل رقم (٤) د .

التعليق : يرى الباحث أن هذه الأختام الثلاثة ، استخدم اثنان منها كأختام جعارين نظرًا لنقش اسم صاحب الختم على أحدهما واسم صاحب الختم والملك الذي عاش في عهده على الختم الثاني . أما الختم الثالث يشير إلى حدث سياسي وتكوين إمبراطورية مترامية الأطراف.

ثانياً: الخراطيش المدونة علي بقايا كتل حجرية

وقد فرق المصري القديم بين قرص الشمس آتون والمعبود آتون بالأداة (با) أداة التعريف التي اقتصرت على المعبود آتون[٢١] . ولم يكن آتون سوى صورة جديدة لأحد مظاهر الشمس المختلفة ، اتخذ اسمًا جديدًا عند ظهوره في عصر الدولة الوسطى في الأسرة الثانية عشرة بمفهومين: الأول الشمس والثاني المعبود المقيم في هذا الكوكب ، واستمر آتون بهذين المعنيين حتى جاء إخناتون وحرره من المعنى الأول واختار له المعنى الثاني ، بل تعبد الملك للإله آتون في صوره البشرية برأس الصقر (حور اختي)[٢٢].

و تذكر زكية زكي نقلاً عن ريدفورد أن الشخصية الأولي في العمارنة سواءً كان في قصر الملك أو معابد آتون أو مقابر الموظفين ليس آتون بل أخناتون ، و هو

ودلالتها الدينية" ، *المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة* ، كلية السياحة والفنادق-جامعة الفيوم، المجلد ١١٣ ، العدد١ ،(٢٠١٩) ،٢٧٣.

[٢٠] هبة عبد المنصف ناصف ، "الثالوث في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة "(رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب - جامعة طنطا ،٢٠٠٠)، ٦٤.

[٢١] صقور،" الدور السياسي والديني للإله آتون خلال عصر الأسرة الثامنة عشرة" ، ١١٤.

[٢٢] صبا علي حسن ، "جمالية توظيف عنصري الشمس والنيل في الفن المصري القديم" ، *مجلة كلية التربية الإسلامية للعلوم التربوية والإنسانية* ، ، كلية التربية الإسلامية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العدد٢٠ ،(٢٠١٥)، ٦٢٩.

أيضاً الذي يسعد في الأفق[٢٣] . ووضع أخناتون اسم آتون داخل خرطوشين مثل الملوك ، ثم ظهرت مرحلة أخري و هي إضافة الأدعية التي تضاف إلي أسماء الملوك[٢٤] . و بداية من كتابة أخناتون صفات آتون في خراطيش بدأت العلاقات تسوء مع كهنة آمون[٢٥] .

رقم الاثر : ١٥٠٩

المقاسات: الطول ١١سم ، العرض ٨.١سم ، السمك ٦.٩ سم من أعلى و٣.٨ سم من أسفل[٢٦] .

مادة الصنع : الحجر الجيري .

مكان الكشف : (غير معلوم) يرجح الباحث تل العمارنة أو الحاج قنديل أو الحوطة ، نظرًا لوجود خرطوش للمعبود آتون المعبود الرسمي للملك اخناتون وعاصمته آنذاك آخت آتون ، حيث انتقل أخناتون إلي أخيتاتون في العام الخامس من حكمه[٢٧].

الوصف : عنصر معماري ربما جزء من كتف باب مثقوب وعليه خرطوش للمعبود آتون . ويقرأ هذا الخرطوش كالتالي *Rˁ Ḥr šḫty ḥˁy m šḫt* رع حور آختي الذي يبتهج في الأفق. شكل رقم (٥) أ ، و شكل رقم (٥) ب .

التأريخ : قبل العام العاشر لحكم إخناتون[٢٨] .

---

[٢٣] زكية زكي ، "علاقة الملك بكهنة آمون في الأسرة الثامنة عشر" ، *دراسات في آثار الوطن العربي* ، العدد الرابع (د.ت) ، ١١٣.

[٢٤] سيد توفيق ، تاريخ العمارة في مصر القديمة : الأقصر ، (القاهرة ، ١٩٩٠) ، ٤١ .

[٢٥] عبدالمنعم أبوبكر ، أخناتون ، (القاهرة ، ١٩٦١)، ٧١ .

[٢٦] سجل المخزن المتحفي بالأشمونين رقم ٤ .

تل العمارنة والحاج قنديل والحوطة هي قرى آخت آتون (أفق آتون) مركز عبادة آتون. انظر : عبدالحليم نور الدين ، اللغة المصرية القديمة ،العصر الوسيط ، (القاهرة ، ٢٠٠٦) ،٢٧٦.

وعرفت العمارنة باسم أفق آتون. انظر:

Hart George.,*Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Godesses* ,(London,2005), 37.

[٢٧] دونالد ريدفورد ، أخناتون ذلك الفرعون المارق ، ترجمة بيومي قنديل ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠ ، ١٣٨ ، سيد توفيق ، تاريخ العمارة في مصر القديمة ١٠ .

[٢٨] ياروسلاف تشرني ، الديانة المصرية القديمة ، ترجمة أحمد قدري من الألمانية ، مراجعة محمود ماهر طه ، (القاهرة ، ١٩٨٦)، ٨٤.

التعليق: يرى الباحث أن هذا العنصر المعماري المنقوش عليه خرطوش آتون عبارة عن جزء من كتف باب توضع فيه سقاطة الباب التي تتصل بخيط وما يدعم ذلك وجود الثقب الذي غالبًا ما كان يتصل بالخيط ، فعند شد الخيط ترفع السقاطة من كتف الباب.

رقم الأثر: ٤٥١٠

مادة الصنع : الكوارتز

المقاسات: الطول ٨,٢ سم ، العرض ٤,١ سم ، الارتفاع ٧ سم[٢٩]

الوصف : بلوك حجري مكسور عليه بقايا خرطوش للمعبود آتون *m rn.f m šw n ....* في اسمه في شو ..... شكل رقم (٦) أ ، وشكل رقم (٦) ب .

مكان الكشف : يرجح الباحث أن يكون تل العمارنة أو الحاج قنديل أو الحوطة.

التأريخ : قبل العام العاشر من حكم إخناتون ، لأنه في العام العاشر من حكم إخناتون تم اسقاط اسم حورس من اسم آتون[٣٠] . أو قبل العام السادس لأن هناك من يري أن اسم حورس أُسقط من اسم أخناتون قبل العام السادس[٣١] .

وتضمن الاسم الجديد لآتون في خراطيشه اسم رع ، و حذف اسم حور آختي وشو[٣٢] .

التعليق: الجزء المفقود من الخرطوش *nty m itn* ويعني "الذي في آتون وبدأت كتابة اسم آتون داخل خراطيش في العام الثالث للملك إخناتون والتي أصبغت عليه صبغة ملكية[٣٣] .

---

[٢٩] سجل المخزن المتحفي بالأشمونين رقم ٤

[٣٠] ياروسلاف تشرني ، الديانة المصرية القديمة ، ترجمة أحمد قدري من الألمانية ، مراجعة محمود ماهر طه ، (القاهرة ، ١٩٨٦)، ٨٤.

[٣١] عبدالمنعم أبوبكر ، أخناتون ،(القاهرة ، ١٩٦١)، ٧٨.

[٣٢] دونالد ريدفورد ، أخناتون ذلك الفرعون المارق ، ترجمة بيومي قنديل من الإنجليزية ،(الإسكندرية ، ٢٠٠٠)، ١٨٤ .

[٣٣] براءة صقور ، "الدور السياسي والديني للإله آتون خلال عصر الأسرة الثامنة عشرة (١٥٥٠-١٢٩٥ ق.م)" ، *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية* ، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ، المجلد ٣٧ ، العدد ٤ ،(٢٠١٥)، ١١٤.

في إحدى كتابات المعبود شو له مخصص قرص الشمس . راجع

وترى براءة نقلاً عن يان إسمان بأن خراطيش آتون ذات طبيعة مختلفة عن الخراطيش الملكية إذ أن مضمون الخرطوشين يعطيان جملة واحدة متصلة[٣٤] .

ويبدو أن الملك جعل من نفسه ممثلا للمعبود شو والمعبود آتون بربطه بالمعبود آتوم ، ومثلت الملكة نفرتيتي المعبودة تفنوت ليكون ثالوثا مقدسا ارتبط بتاسوع هليوبوليس[٣٥] . و قُدر لهذين الخرطوشين النجاة من النقمة التي وجهت ضد خراطيش آتون ، حيث كانت تستهدف محو أسماء المعبود آتون المكتوبة داخل خراطيش بعد وفاة أخناتون[٣٦] .

خاتمة البحث

تبين من خلال الدراسة أن أحد الجعارين يؤرخ بعصر الدولة الوسطى ، وذلك لإحتواء اسمه علي اسم المعبود مونتو ، والذي شاعت عبادته في هذا العصر، وجعران يؤرخ بعصر الدولة الحديثة وذلك لوجود عبارة سياسية توحي بسيطرة مصر على البلدان المجاورة سيطرة تامة كما جاء في النقش ، وجعران يؤرخ بعهد الملك تحتمس الثالث لوجود اسمه .

Christian Leitz, *Lexikon der Ägyptischen Götter und Götter Bezeichnungen*, Band VII, Paris, 2000 , 34

يعتبر ثالوث آتون ثالوث غير تقليدي . وكان أول ظهور للثالوث غير التقليدي في الأسرة الرابعة . (منكاورع - حتحور - ونت) . انظر:

هبة عبدالمنصف ناصف ، "الثالوث في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة" (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب - جامعة طنطا،٢٠٠٠) ،١٣ وكانت مراكز دعوة آتون (مصر ، النوبة ، آسيا) والمركز الرئيسي في مصر آخت آتون . انظر:

Donald Redford , *Akhenaten : The Heratic King* ,(Princton,1984), 195 .

[٣٤]براءة صقور ، الدور السياسي والديني للإله آتون خلال عصر الأسرة الثامنة عشرة ، ١١٤ .

Donald Redford , *Akhenaten*, (Princton,1984), 195.

[35]Rita Freed., *Art in the Service of Religion and the State, Pharaohs of the Sun, Akhenaton, Nefertiti, Tutankhamun*,(Boston1999), 113, Nicholas Reeves., *Akhenaten Egypt's false Prophet*, (London 2001), 143.

[٣٦]رجب عبداللطيف محمد محمد ، "خاصة أخناتون المخلصون و موقف العبادات الأخرى في الديانة المصرية خلال فترة العمارنة "، *مجلة كلية الآداب – جامعة بورسعيد* ، العدد ٢٧، (يناير ٢٠٢٤) ، ١٩.

كما تبين من خلال الدراسة أن اثنان من الجعارين عبارة عن أختام نظرا لذكر اسم صاحب الختم ، وأن أحد الجعارين ذُكر عليه اسم الملك رمسيس الثاني. أما عن البلوكات الحجرية التي حوت خراطيش آتون فهي تؤرخ بالفترة التي سبقت العام العاشر من حكم إخناتون ، أو العام السادس من حكمه ، وكشف عنها داخل نطاق أخيتاتون ربما تل العمارنة أو الحاج قنديل أو الحوطة، وأن إحداها استخدم ككتف باب نظرا لوجود ثقب ووجود تجويف ،فربما استخدمت في القصر الملكي لإخناتون .و تبين أيضا أن الخرطوش الثاني لآتون هو تكملة الخرطوش الأول وهو الخرطوش الوحيد في الحضارة المصرية القديمة الذي يبدأ بحرف جر ، كما اختلفت خراطيش آتون عن خراطيش الملوك في كونها لم تسبق بأي لقب من الألقاب الملكية الخمسة .

قائمة المراجع العربية والمترجمة إلي العربية والأجنبية

أولاً : المراجع العربية

- أبو الخير، نهال، عوض ، إبراهيم ، "فلسلفة الرمز في الفن المصري القديم: دراسة تحليلية برؤية معاصرة" *دراسات في آثار الوطن العربي*،القاهرة ، العدد ٧ (د.ت) ، ص ص ١-١٥.
- أبو بكر ، عبد المنعم، : أخناتون ، القاهرة ، ١٩٦١ .

أحمد , محمد. "عبادة رع حور آختي في عصر الدولة الحديثة: دراسة تحليلية للمناظر والنصوص". رسالة ماجستير(غير منشورة) ،كلية الآداب – جامعة سوهاج، ٢٠١٤).

- الذيبي، محمد ، "الدلالات الحضارية والتاريخية لجعالين (الجعارين)مكتشفة في الجزيرة العربية" ، *دراسات في آثار الوطن العربي ، العدد ٩ ، (٢٠٢٣) ، ص ص ٣٦٦- ٣٩٢*

– توفيق ، سيد : تاريخ العمارة في مصر القديمة : الأقصر ، القاهرة ، ١٩٩٠.

– حسن ، سليم ، مصر القديمة ،الجزء الثاني، القاهرة، ٢٠١٢.

– زكي، زكية ، "علاقة الملك بكهنة آمون في الأسرة الثامنة عشر" ، *دراسات في آثار الوطن العربي* ، العدد الرابع (د. ت) ،

– صقور ، براءة ، "الدور السياسي والديني للإله آتون خلال عصر الأسرة الثامنة عشرة (١٥٥٠-١٢٩٥ق. م)" ، *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ، المجلد ٣٧، العدد ٤، (٢٠١٥) ، ص ص ١٠٧ – ١٢٨ .

– عبداللطيف ،رجب، "خاصة أخناتون المخلصون وموقف العبادات الأخرى في الديانة المصرية القديمة خلال فترة العمارنة" ، *مجلة كلية الأداب – جامعة بورسعيد* ، العدد ٢٧ ، (يناير ٢٠٢٤)، ص ص ١-٤٤ .

-عبدالمنصف، هبة ،" الثالوث في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة" . رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الآداب – جامعه طنطا، ٢٠٠٠ .

- عبد المنعم ،رحاب "ملامح التوحيد في مصر القديمة قبل عهد أخناتون"، *دراسات في آثار الوطن العربي*، ،القاهرة، العدد ١٣ (د.ت)، ص ص ١١٣ – ١٣١.

– على ، صبا ، "جمالية توظيف عنصري الشمس والنيل في الفن المصري القديم"، *مجلة كلية التربية الإسلامية للعلوم التربوية والإنسانية*، جامعة بابل،(٢٠١٥)،ص ص ٦٢٤ – ٦٣٨.

-محمود ، عبد الله ، وآخرون، "هيئات الفيل في الفن المصري القديم في عصور ما قبل التاريخ ودلالتها الدينية"، *المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة*، كلية السياحة والفنادق – جامعة الفيوم، المجلد ١٣، العدد الأول، (٢٠١٩) ، ص ص ٢٦٧ – ٢٨١.

- – منير، بسمة ،" اتساق جماليات النزعة الحسية والروح العاطفية في أعمال الفن الآتونى مع شخصية إخناتون : دراسة وصفية تحليلية" ، *مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية*، كلية التربية الفنية، جامعه المنيا، المجلد الثالث، العدد الأول (٢٠١٩) ، ص ص ١-٢٦.
- نايل، نهى، " الدلالات الرمزية والقيم الفنية لتيجان الآلهة في النقوش المصرية القديمة ". رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان، ٢٠٠٣ .
- نور الدين ، عبد الحليم : مواقع ومتاحف الآثار المصرية ،القاهرة، ٢٠٠٥.
- ـــــــــــ: اللغة المصرية القديمة (العصر الوسيط)، القاهرة، ٢٠٠٦.
- ـــــــــــ: تاريخ وحضارة مصر القديمة، القاهرة، ٢٠٠٧.
- ـــــــــــ: الديانة المصرية القديمة، الجزء الأول (المعبودات)، القاهرة، ٢٠١٠.
- يوسف، احمد ، خفاجي ، يوسف : الزخرفة المصرية القديمة، القاهرة،(د .ت)..

ثانيا: قائمة المراجع المترجمة إلي العربية

- تشرني ، ياروسلاف:الديانة المصرية القديمة ،ترجمة أحمد قدري، مراجعة محمود ماهر طه، القاهرة، ١٩٦٨ .
- ريدفورد ، دونالد : أخناتون ذلك الفرعون المارق ، ترجمة بيومي قنديل ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠.

ثالثا : قائمة المراجع الأجنبية :

-Asman , Jan, Aton , *Lexikon der Ägyptologie* . I . Wiesbaden , 1975.
-Bianchi , Robert., *"Scarabs"* in OEAE .III . Oxford , 2001, PP.179-181.
-Bonnet ,Hans, *Reallexikon der Ägyptischen Religiongeschichte* . Berlin ,1952.

Boshra, Sherry, *The End of the New Kingdom : Analytical Descriptive study*. (Unissued Master dissertation).Faculty of Tourism and Hotels , Luxor University,2022.

Erman , Adolf, Grapow , Herman, *Wörterbuch der Ägyptischen Sprache* , Erster band . Berlin , 1971.

-Feghali, Andree, *Egyptian and Egyptianizing Scarabs : A typography of Steatite , Faience and Paste Scarabs from Punic and the Mediterranean Sites* .Oxford: Oxford University, , 1996.

Freed,Rita,*Art in the Service of Religion and the State, Pharaohs of the Sun , Akhenaten, Nefertiti, Tutankhamun* .Boston,1999..

Geoffrey , Martin, ,*Egyptian Administrative and private Name Seals principally of the Middle kingdom and Second Intermediate Period*, Ashmolean Museum. Oxford: , Ashmolean Museum , 1971.

George , Hart , *Routledge Dictionary of Egyptian Gods and Goddesses*. London ,2005.

-Gwyn , Griffith, *Trials and trinity* . London,1996.

Helck,Wolfgang , *Lexikon der Ägyptologie*, III. Wiesbaden, 1977.

Leitz , Christian , *Lexikon der Ägyptischen Götter und Götter Bezeichnungen* . Band VII.

Morfin , Michel ,*Le soule et le Religieuse de L' Univers Vègètal ,Croyances phytorelligieuses, de l' Egypte anciene . Orientalia Monspelinsia ,Montpellier*: Univ. Paulvalèry , 1999.

Murnane , Wiliam, *New Kingdom : An Overview : The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*.II.Oxford , 2001.

Raymond , Faulkner , *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*. Oxford,1964.

- Redford, Donald, *Akhenten: The Heratic King* .(Princton) ,1984.

- *Reeves, Nicholas., Akhenaten Egypt's False Prophet . London , 2001*

الأشكال

شكل رقم (١) أ. منظر يمثل الجعران رقم (١٠٨) من أعلي (تصوير الباحث)

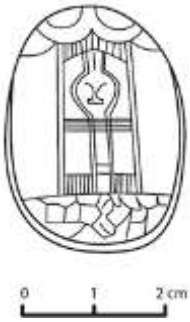

شكل رقم (١) ب منظر يمثل فاكسميلي للجعران رقم (١٠٨) من أعلي (عمل الباحث)

شكل رقم (١) ج منظر يمثل واجهة الجعران رقم (١٠٨) من أسفل (تصوير الباحث)

شكل رقم (١) د منظر يمثل فاكسميلي للجعران رقم ١٠٨ من أسفل (عمل الباحث)

شكل رقم (٢) أ منظر يمثل الجعران الأول من أعلى من المجموعة التي تحمل رقم (١٤٧٥) (تصوير الباحث)

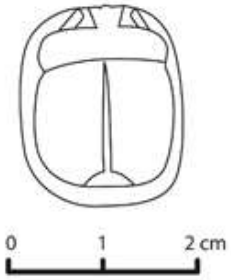

شكل رقم (٢) ب منظر يمثل فاكسميلي للجعران الأول من أعلي من المجموعة التي تحمل رقم (١٤٧٥) (عمل الباحث)

شكل رقم (٢) ج منظر يمثل الجعران الأول من أسفل من المجموعة التي تحمل رقم (١٤٧٥) (تصوير الباحث)

شكل رقم (٢) د منظر يمثل فاكسميلي للجعران الأول من أسفل من المجموعة التي تحمل رقم (١٤٧٥) (عمل الباحث)

شكل رقم (٣) أ منظر يمثل الجعران الثاني من أعلي من المجموعة التي تحمل رقم (١٤٧٥) (تصوير الباحث)

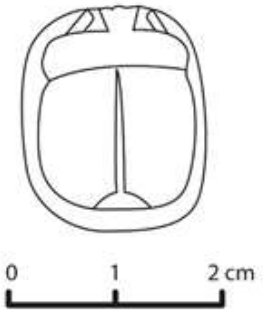

شكل رقم (٣) ب منظر يمثل فاكسميلي للجعران الثاني من أعلي من المجموعة التي تحمل رقم (١٤٧٥) (عمل الباحث)

شكل رقم (٣) ج منظر يمثل الجعران الثاني من أسفل من المجموعة التي تحمل رقم (١٤٧٥) (تصوير الباحث)

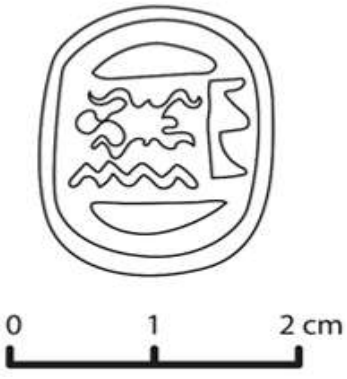

شكل رقم (٣) د منظر يمثل فاكسميلي للجعران الثاني من أسفل من المجموعة التي تحمل رقم (١٤٧٥) (عمل الباحث)

شكل رقم (٤) أ منظر يمثل الجعران الثالث من أعلي من المجموعة التي تحمل رقم (١٤٧٥) (تصوير الباحث)

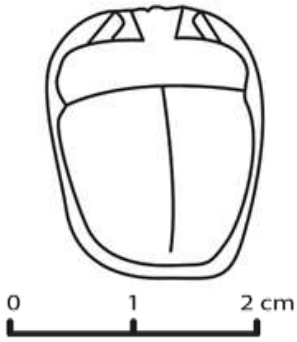

شكل رقم (٤) ب منظر يمثل فاكسميلي للجعران الثالث من أعلي من المجموعة التي تحمل رقم (١٤٧٥) (عمل الباحث)

شكل رقم (٤) ج منظر يمثل الجعران الثالث من أسفل من المجموعة التي تحمل رقم (١٤٧٥) (تصوير الباحث)

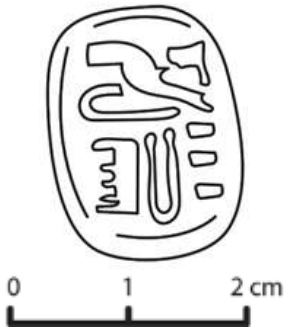

شكل رقم (٤) د منظر يمثل فاكسميلي للجعران الثالث من أسفل من المجموعه رقم (١٤٧٥) (عمل الباحث)

شكل رقم (٥) أ منظر يمثل صورة مكبرة لكتلة حجرية عليها خرطوش آتون (تصوير الباحث)

شكل رقم (٥) ب منظر يمثل فاكسميلي لكتلة حجرية عليها خرطوش آتون (عمل الباحث)

شكل رقم (٦) أ منظر يمثل كتلة حجرية عليها جزء من خرطوش آتون (تصوير الباحث)

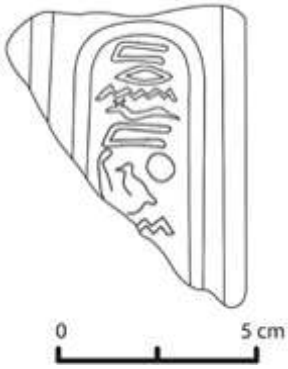

شكل رقم (٦) ب منظر يمثل فاكسميلي لكتلة حجرية عليها جزء من خرطوش آتون (عمل الباحث)